

١١) التعليق على كتاب نزهة النظر الشيخ د. محمد هشام طاهري

// المجلس الحادي عشر

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد اه بعد ان انتهى المصنف رحمه الله

تعالى من ذكر انواع الحديث الضعيف سواء كان - 00:00:00

بسبب الانقطاع والارسال او وجود متهم راو قال رحمه الله مبينا اه احكام اه الساقط من الاسناد. الطعن واسبابه اه قال رحمه الله ثم

الطعن يكون بعشرة اشياء بعضها اشد في القدر من بعض. خمسة منها - 00:00:20

تعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط. اذا اجعل يمينك لاهل العدالة. ويسارك اهل الضبط فمتى ما وجدت هناك خمسة اسباب فان احد

هذه الاسباب الخمس او اثنين منها او ثلاثة فضلا عن الاربعة والخمسة اذا وجد احد هذه الاسباب او اكثر من سبب في الراوي من

ناحية - 00:00:50

العدالة فانه ساقط الرواية. وهكذا اذا وجد في راوي الحديث راوي العلم مثلا تصور براوي العلم شخص تأخذ عنه العلم ملتحين اذا

وجد عنده احد الاسباب الخمسة التي ترجع الى الضبط او سبب وزيادة فانت لا ينبغي ان تأخذ عنه الرواية - 00:01:20

دراية لانه يكون ساقط الرواية واما الدراية فهذه مسألة اخرى. قال رحمه الله ولم يحصل الاعتناء بتمييز احد القسمين من الاخر

لمصلحة اقتضت ذلك وهي ترتيبها وعلى الاشد فالاشد في موجب الرد على سبيل التدلي. يعني ان الحافظ ابن حجر - 00:01:50

لم يرتب الخمس المتعلق بالعدالة اولا ثم الخمس المتعلق بالرواية ثانيا وانما علقها من حيث الاشد فالاشد. الشيخ اه جزاه الله خير

الرحيلي في الحاشية بين ان الخمس المتعلق بالعدالة هي كذب الراوي وهي اعظمها. اعظم شيء يسقط الرواية - 00:02:20

يسقط اه قبول خبر الانسان انه يكذب. مثل ما يقول العامة يقول مطوع ويكذب. المطوع يكذب خلاص هذا خبر ما تأخذه فالكذب في

الرواية من اشد انواع الطعن في العدالة. الثاني - 00:02:50

تهمته بذلك ما علم انه يكذب علم اليقين لكن احد العلماء اتهمه فهذا يسقط عدالته الثالث الفسق الرابع الجهالة والخامس البدعة.

شوفوا هذه الصفات الخمس لو عمل بها الاعوام اليوم ارتاحوا. اليوم العوام ياخذون العلم من كل احد. ما ينظرون هذا طيب هذا

مبتدأ كيف تاخذون عنه البدعة - 00:03:10

لا ما ينظرون هذه النار. اذا الذي يكذب في الرواية والمتهم بالكذب والفسق ومجهول الحال مجهول الحال. وهو اخفهم ترى. مجهول

الحال اخفهم من حيث العدالة وان كان رواية البدعة اللي هو الخامس المطعون ببدعة قد تقبل احيانا وترد احيانا. هذه الخمس

المتعلق بالعدالة - 00:03:40

اما الخمس المتعلق بالضبط وهو انه اذا سمع الحديث يظبطه كتب الرواية يحفظها او يصونها من الزيادة والغلط. فهي اولا فحش

غلطه. وعلامة فحش غلطه ان تكون اخطاؤه كثيرة جدا بحيث ان الانسان لا يعرف اين صحيحه من سقيمه. فحش غلطي هذه -

00:04:10

هذا الوصف الاول من اوصاف ايش؟ ها المخطئين في الضبط. الصف اه السبب الثاني او الوصف الثاني غفلته. كيف غفلته؟ اما غفلته

عن كتابه فيدس الناس في كتابه ما ليس من روايته - 00:04:40

واما غفلته انه يحفظ الشيء ثم ينسبه فيلقنه الناس فيتلقن يدخل في هذا والثالث الوهم انه يهم كثيرا يجعل زيذا عمرا وعمرا بكرا

التمرة ثمرة يجعل الحبة حية فهذا من الواهام. و - 00:05:00

المخالفة هذا الخام الرابع. كونه يخالف الجبال في الحفظ والرواية والدراية. الخامس فاذا خمسة اسباب تسقط العدالة او احدها وخمسة اسباب دليل على سقوط ضبط عدم ضبط الراوي. ثم قال الحافظ ابن حجر لان الطعن اما ان يكون. لكذب الراوي في الحديث - 00:05:30

نبوي بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك. طبعاً هذا تقول الرسول صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر يا اخوان. بل قال جمع من اهل العلم تقول على الله وتقول على الرسول اعظم من الشرك - 00:06:00

ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر القول عليه ذكره بعد الشرك. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان اه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لذلك قال عليه الصلاة والسلام من كذب - 00:06:20

تأمن من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. فما بال الناس اللي يسوون الاحاديث من جيوبهم من افكارهم - 00:06:40

من عقولهم ويقولون قال رسول الله عياذا بالله. قال او تهتمته بذلك انتبهوا بان لا يروى ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة. قواعد المعلومة مثلاً من الدين بالضرورة اننا - 00:07:00

اذا اصابتنا الملمات ننادي من؟ الله سبحانه وتعالى. يقول يا الله يا حي يا قيوم نعتقد في من؟ انه كاشف الظر ورافع البلوى ومجيب دعوة المضطرين من؟ الله سبحانه وتعالى. هذه قواعد - 00:07:20

منصوص عليها في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فيأتي رجل ويقول لو اعتقد احدكم في حجر لنفعه ها؟ تعلم علم اليقين انه من يعني كذبه على الله وعلى رسوله. يكون - 00:07:40

طالب القواعد المعلومة وكذا من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي وهذا دون الاول. يعني يا ابو ناصر شفت رجال طالب علم او مطوع مثل ما يقولون - 00:08:00

مطوع مو مطوع ويكذب في كلامه مع الناس يقول اجيك بكرة ولا يجي. يقول حصل كذا ولا حصل فاذا كان هذا الرجل يكذب في كلامه مع الناس فلا يأمن ان يكون يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:20

فهذا باب من ابواب معرفة الكاذبين او الكذابين. الامر الثالث الصفة الثالثة من الصفات التي تسقط على الانسان لا رجوع الى اللفظ قال او فحش غلظه ومقصود بالفحش الشيء بمعنى تفشى. كثر. اي كثرته. او غفلته يعني الاتقان. والغفلة كما ذكرت لكم - 00:08:40

صورها كثيرة يغفل عن كتابه فيدس احد في كتابه ما ليس من روايته. يقول كلام فيكون الجالس بجوار يلقيه قولاً فيقول ولا ينتبه ان هذا غير موجود في لفظ الرواية. او فسق - 00:09:10

هذا رجوع الى العدالة اي بالفعل والقول مما لم يبلغ الكفر. طبعاً الكافر ساقط العدالة اصلاً. فلا تصح قبول روايته مطلقاً. في الحديث الكافر ساقط العدالة اصلاً فلا تصح قبول روايته للحديث مطلقاً. لكن هنا تنبيه - 00:09:30

ما سمعه ما سمعه انسان في حال كفره. ثم اسلم فاداه حال اسلامه يقبل منه. لماذا يقبل منه؟ لان اسلامه يمنعه عن ان يكذب في حال الكفر لانه يعلم ان الكذب حرام. ولذلك قبلوا رواية الصحابة رضوان الله عليهم الذين سمعوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال شيئاً وهو ما اسلم بعد الصحابي هذا. بعدين اسلم واخبر بما سمع. قبلوا رواياتهم. قال الا وبينه وبين الاول عموم.

كيف بينه وبين الاول عموم؟ اليس الذي يكذب في الرواية يكون فاسق - 00:10:30

الجواب نعم. اذا ما معنى قوله وبين الفاسق وبين الكاذب عموم؟ بمعنى كل كاذب فاسق وليس كل فاسق يكون كاذباً. شلون؟ يعني قد تجد انسان من افسق الناس لكن لو تقول له اكذب - 00:10:50

يقول ما اكذب الكذب ما هو من المرحلة. واضح؟ هذا معنى قوله؟ او فسق وبينه وبين ولعموم يعني ان الكاذب كذبه يدخله في الفسق. ولكن لا يلزم ان يكون الفاسق يكون كاذباً. قال وانما افرد الاول لكون القدح به اشد في هذا الفن. واما الفسق - 00:11:10

المعتقد فسيأتي بيانه. طبعاً هنا المقصود بالفسق الذي يسقط العدالة ما هو؟ الفسق الديني وليس الفسق بالمعتق يعني الفسق بسبب

ارتكاب الكبائر وليس الفسق بسبب البدعة لان الفاسق بسبب البدعة - 00:11:40

بيان حكم روايته. قال او وهمه او وهمه بان يروي على سبيل التوهم. يقول انا اظن انه كذا وكذا ترى والي يتخيل لي رواية الحديث لا تقبل بهذه الطريقة اما ان يكون الانسان جازما من الحديث بانه قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق صحيح - 00:12:00 فيحدث به. واما ان لا يكون على يقين يعني ها ظن غالب فلا يحدث به والا دخل في التوهم. ومن هنا تعلمون لماذا قلنا حديث الاخبار؟ احاد حجة وتفيد القطع لماذا واليقين؟ ها؟ احسنت لانهم لا يروون ما يتوهمون فيه يقفون مباشرة لو عندهم شك -

00:12:30

وواحد في المئة يبينها لك حتى لو كان اللفظة مختلفة يقول او قال كذا انتبه. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا ها او

سمعته يقول كذا يبين لك اذا عنده ادنى شك يبين لك هذه مسألة مهمة - 00:13:00

قال او مخالفته اي للثقات. اذا كان الرجل يخالف الثقات هو ثقة يخالف الاوثق منه هذه مسألة. ننظر انتبه الان عندنا صور المخالفة.

اذا خالف الثقة من هو اوثق من؟ فينظر فينظر. هل المخالفة بحيث لا يمكن الجمع بينهما - 00:13:20

فحينئذ ما رواه الثقات يقدم على ما رواه الثقة. اذا روى ثقة ما يخالف الثقات هذا يسمى المخالفة. وهذا هو الذي يسميه العلماء

بالشذوذ. قال اوجب بالا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين. وسيأتي معنا ان الجهالة قسمان - 00:13:50

جهالة عين الرجل لا نعرف. محمد بن احمد من هو محمد بن احمد هذا؟ ما عرفنا. هذا يسمى العين وجهالة حال الرجل عرفنا الرجل

شيخ فلان وروى عنه فلان وروى عنه - 00:14:20

لكن ما عرفنا احد تكلم فيه لا بجرح ولا بتعديل. لا حد قال عنه عالم ولا احد قال عنه انه مو بعالم ماذا نفعل الان؟ قال او جهالته بان لا

يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين - 00:14:40

اما جهالة العين فيرتفع برواية اثنين. جهالة العين يرتفع بماذا؟ برواية اثنين عنه مثلا اذا جاءك انسان نضرب امثلة في الواقع حتى

نسقطها على القديم لو جانا انسان وقال سمعت الشيخ فلانا من اهل المدينة يقول ما ما نعرف الشيخ فلان نعرف هذا الرجل اللي -

00:15:00

بس ما نعرف الشيخ الفلاني. ثم جاءنا اخر فقال سمعت الشيخ فلان في المدينة يقول كذا وكذا. الان نعرف هذا الرجل ما عرفنا الشيخ

فلان بس برواية الاثنين عنه لكن برواية الاثنين عنه ارتفعت جهالة جهالة - 00:15:30

العين ارتفعت عنه جهالة العين. يبقى الان نسأل هذا الرجل الذي روى عنه الذي روى عنه هذان الاثنان من طلاب العلم من اهل الكويت

وراحوا واخذوا العلم عنهم في الكويت - 00:15:50

منو شيخهم هذا؟ من ماذا قال اهل العلم فيه؟ ثقة ضبط متقن صدوق لا بأس به لا والله قالوا عنه متهم. اذا جهالة الحال لا ترتفع الا

باحد امرين. اما ان تقف على تعديل لامام معتبر - 00:16:10

او تجريح لامام معتبر. فاذا وقفت على تعديل لامام معتبر خلاص. ارتفعت عنه جهالة الحال فاصبح معدلا او وقفت على تجريح لامام

معتبر فحين اذ ارتفعت عنه جهالة الحال واصبح هو من - 00:16:40

روحي واضح؟ يبقى عندنا صورة ثالثة وهي ان تتعارض الاقوال فيه شخص من طلاب العلم من المحدثين بعض العلماء عدلوه وبعض

العلماء جرحوه هنا سيأتي تفصيله ان شاء الله. قال او بدعته وهي اعتقاد ما احدث على خلاف المعروف عن النبي - 00:17:00

لا بمعاندة بل بنوع شبهة. يعني تعريف لهذا تعريف عجيب من الحافظ ابن اجر او بدعته قال ما هي البدعة؟ قال هي اعتقاد ما احدث

على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا بمعاندة - 00:17:30

وهذا فيه نظر. لماذا فيه نظر يا طلاب العلم؟ ها؟ لا بد عليهم لكن القضية لا يقول به. ها؟ هل البدعة محصورة في الاعتقاد؟ اذا

يمكن ان تكون عملية ممكن تكون البدعة قولية ممكن تكون البدعة اعتقادية فحصر البدعة في مسائل الاعتقاد - 00:17:50

فيه نظر لكنه النظر الى الواقع وهو ان الرجل نظروا الى الواقع فوجدوا ان اتهموا بالبدع كلهم عندهم اعتقادات فاسدة. انتبهتم بهذا

ولكن ليس هذا معناه حصر البدعة في الاعتقاد - 00:18:20

وانما هذا خبر عن الواقع. والا فان الصحيح في تعريف البدع ان يقال هو البدعة ما احدث على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان اعتقاد او عمل او قول. ما احدث - [00:18:40](#)

على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن قوله لا بمعادنة مهمة. لانه ربما يفعل احد المتأخرين شيئا يظنه ها يظنه مشروعاً يظنه سنة فلما تبين له يرجع. هذا لا يوصف بانه مبتدئ. اذا من يكون المبتدع؟ هو الذي يعمل العمل على - [00:19:00](#)

خلاف يد النبي صلى الله عليه وسلم ثم تبين له واذا به يسوغ بدعته بالشبهات. واضح يعمل العمل على خلاف هدي النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. ثم اذا بينت له انه يعمل البدعة. وان هذه - [00:19:30](#)

ضلالة ومحدثات واذا به يسوغ البدعة بالشبهات. تقول له يا اخي لا تقرأ القرآن اللي على القبر ما ورد هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك يا اخي القرآن خير وش فيه لما انا اسوي الخير عند القبر؟ بس هذا شبهة الان عنده - [00:19:50](#)

فيقال له لو كان خيراً لفعله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال او سوء حفظه وهي عبارة عن من يكون اقل من اصابته. طبعاً شو الفرق بين ينتبه وبين سوء الحفظ وبين - [00:20:10](#)

فحش الغرض. فحش الغلط الغلط هو الغالب. وهنا في سوء الحفظ غلطه اقل من اصابته لذلك هو اقل مراتب الجرح او السقوط. اذا عرفنا لماذا يكون اه اسناد يكون الاسناد غير معتبر اذا فيه رجل ساقط الساقط يكون اه اذا قام بالرواية احد - [00:20:30](#)

الوصاف العشرة الخمس منها المتعلق بالعدالة والخمس الاخر المتعلق بالضبط انتقل رحمه الله الى تعريف الحديث الموضوع. في حديث موضوع ولا ما في؟ هذا واحد كان يخطب الجمعة قال له واحد من طلاب العلم قال يا شيخ هذا حديث من وين جفته؟ قال رواه ابن الجوزي في الموضوعات - [00:21:00](#)

يظن ان الموضوع حديث. الموضوع ليس بحديث كما سيأتي منه. طيب الموضوع اسم مفعول اسم ايش يا مبارك؟ اسم مفعول من وضع شيء يضعه فهو موضوع. واسم الفاعل منه واضع اه ابو ناصر واسم الفاعل منه واضع. ووظاع صيغة مبالغة - [00:21:30](#)

وكثيراً ما يطلقون كلمة وظاع بدل كلمة واضع. قال رحمه الله الموضوع القسم الاول وهو الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوي هو الموضوع وهذا اخطر انواع الحديث من يفعله يفعله الزنادقة الذين يدخلون الاسلام باسم الاسلام ويطلقون لاحاهم التدين ويمكن يكونوا في الصف الاول - [00:22:00](#)

ويتقولون على الله وعلى رسوله بوضع احاديث. لان القرآن ما يقدر ان يغيرونه. كما قال آ ذاك الزنديق لهارون الرشيد لما جيه به واراد ان يهدمه او المهدي نسيت الان. فقال للمهدي ان تقتلني فقد ادخلت - [00:22:30](#)

كذا الف حديث على نبيكم. يعني باسم الدين. فقال له هارون الرشيد يعيش لها ابن المبارك ويخرجها كالمناقش. الحمد لله. الله حافظ دينه. العلماء يكذب احدهم في الصين ابن عباس في مكة يعرف انه ايش؟ ان هذا حديث كذب. وفي زماننا هذا لو انسان كذب في اي مكان ما يمر - [00:22:50](#)

عليه اربعة وعشرين ساعة في الواتسابات يكذبون قال رسول الله ما يمر عليه ساعتين الا والناس يقولون هذا حديث موضوع لا اصل له مكتوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الله حافظ دينه. قال الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فالله حفظ القرآن لفظاً - [00:23:20](#)

معنى وحفظ السنة فلا يزداد عليها ابداً. لا يزداد عليها ابداً. ما يستطيع احد يأتي ويقول قال نبيك الا ونحن نعرف ان هذا فعلاً قاله رسولنا ولا ما قال. عندنا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم محفوظ في صحيح البخاري ومسلم - [00:23:40](#)

الدواوين وامهات الكتب. قال رحمه الله تعالى والحكم عليه بالوضع انما هو بطريق الظن الغالب لا بالقطع. هذه مسألة مهمة لما نقول هذا حديث موضوع. لما نقول موضوع هل نجزم بانه هو الذي وضع او بالظن الغالب؟ انتبهوا الان يعني انت الان ماذا تفعل؟ ها مبارك - [00:24:00](#)

نظرت الى تلاميذ الزهري كلهم. اكثر من مئة وعشرين راوي من تلاميذ الزوري. ولا واحد منهم يروي هذه اللفظة عن الزهر عن نافع عن ابن عمر. وجا واحد مطعون فيه وجاب هذه اللفظة الا تتهمه بانه هو اللي وضعها على الزهري؟ قطعاً لان ما يمكن ان تنتهم الزهري وهو

فلذلك الاتهام بالوضع لا يلزم منه ها لا يلزم منه القطع بالاثام بالوضع لا يلزم منه القطع. بل يكفي فيه غلبة الظن. فلو ان عالما سمع فقال غالب ظني انه موضوع لكان ذلك كافيا في ان الذي قاله - 00:25:00

ضاع يكفي ثم قال لماذا نقول ان هذا الحديث الحكم عليه بالموضوع بغالب الظن لا بالقطع قال اذ قد يصدق الكذب قد قد للتقليل ها قد يصدق الكذب وهذا مثل - 00:25:30

المعروف عند العرب قد يصدق الكذب وقد اه ينفق البخيل نعم. قال لكن لاهل علمي بالحديث طيب اذا كان الكذب ربما يصدق فشلون اهل الحديث يعرفون ان هذا حديث موضوع ولا - 00:25:50

مو موضوع انت روح الصيدلية واعطهم دوا مغشوش وقل للصيدلاني شوف لي الدوا هذا او اول ما يطالع الحين ما فتح طالع كذا هذا مضروب ها شلون عرف مهنته يا اخي؟ تخصص - 00:26:10

فاذا اخذ الدوا وحطه في في ما يسمى بالمعمل والمختبر اكتشف على سبيل اليقين انه مغشوش صح ولا؟ طيب اذا كان الصيدلاني لانه يمارس مهنة الصيدلة يعرف فان صيادلة اهل الحديث - 00:26:30

اقوى حسا من صيادلة الابدان. مجرد ما ان تقول لهم قال رسول الله مباشرة عندهم الحس هسة المهنة ها يشتغل عندهم يقول لك لا هذا هذا ليس من مرويات ابن سيرين هذا ليس من مرويات يعني - 00:26:50

ابي طالب ابدأ. هذا من مرويات جابر الجعفي عنه وهو كذاب. على طول يصير عنده حاسة يشتغل. لذلك قال الله لكن لاهل العلم بالحديث مو اي واحد ما يصير بعد واحد مرة اتصل علي قلت لكم السالفة هذي بكررها بعد - 00:27:10

قال يا شيخ اه سمعت حديث وجزمت بان الرسول ما يمكن يقوله بقولك قلت له شنو الحديث؟ قال حديث من تعزى بعزاء الجاهلية فعضوه بهني ابيه ولا انه قلت له انت وش قلت؟ قال انا في المجلس جالس قلت لا يمكن الرسول يقول الكلام هذا. انا الحين - 00:27:30

على بالي اللي قدامي يعني طالب علم. قلت له يعني انت قرأت الكتب الستة عشان حكمت بهذا الحكم؟ قال لا قرأت البخاري ومسلم قال لا تنازلت شوي قلت هات البخاري؟ قال لا - 00:28:00

قلت له طيب قرأت عمدة الاحكام؟ قال لا. قرأت الاربعين النووية؟ قال لا. قلت شلون تحكم بالحديث؟ قال له ما قاله الرسول. وانت ولا كتابك؟ قال لي ما عقلي؟ قلت ها انت كانك تقول عقلي رسول الله ما قبله عقلي؟ اقول قال به الرسول ما لم يقبله عقلي لا اقول قال به الرسول - 00:28:20

قال وش اسوي الحين؟ قلت رح اجمعهم كلهم قول لهم الحديث رواه البخاري في صحيحه. كيف تتجرأ شر الناس مصيبة. لذلك ينبغي للانسان ان ينتبه. قال لكن لاهل العلم بالحديث مو اي واحد لاهل العلم بالحديث. ملكت - 00:28:40

قوية يميزون بها ذلك. وانما يقوم بذلك منهم من يكون اطلاعه تاما. وذهنه ثاقبا وفهمه قويا ومعرفته بالقرائن الدالة على ذلك متمكنا. اما في متقدمين فلا اعرف في هذا الباب انسانا اجتمعت فيه هذه الصفات مثل البخاري رحمه الله - 00:29:00

فانه اعجوبة الدهر. حتى ان امام مسلم وهو من هو؟ في مكانته ومنزلته وعلمه وجلالته حدثه بحديث فرحان يظن ان حديث صحيح فبمجرد ما سمع الحديث. الا سكت البخاري. وهم يعرفون البخاري اذا سكت لا فيها ان. سكوت البخاري يعني - 00:29:30

لان فقال له بين لي قال دعه قال سألتك بالله الا بينت لي. فبين له قال هذه الرواية فيها كذا وكذا فقام مسلم وقبل ما بين عينيه قال والله ما احد يظن لها الا مثلك. هذه مسألة مهمة ترى. اطلاعه تام ذهنه ثاقب. فهمه - 00:30:00

قوي معرفته بالقواعد الدالة على ذلك متمكن. اما في المتأخرين المتأخرين بالنسبة للبخاري مو بالنسبة لنا يعني لا اعلم احدا عنده هذه الملكة مجتمعة مثل ابن تيمية. فانه رحمه الله - 00:30:30

من اعاجيب الدهر في ادراكه للحاديث الموضوعية وبيان الالفاظ التي وضعها الزنادقة. ثم قال رحمه الله مبين طرق معرفة الحديث الموضوع. قال وقد الوضع باقرار واضعه. شلون نعرف ان هذا حديث موضوع؟ يعرف باقرار واضعي. الرجال يجي يتوب الى الله

يقول - 00:30:50

يا جماعة يا مشايخ تراني وظعت احاديث وادخلتها على كتب فلان وفلان وانا الان اتوب الى الله. واستغفر بس بينوا للناس انها من وضعي. قال ابن دقيق العيد لكن لا يقطع بذلك احتمال ان يكون كذب في ذلك - 00:31:20

انتهى طبيب اذا كان هو كذاب في الاصل ثم جاء واخبرنا انه كذب فهل نقبل الان اقراره الثاني او لا؟ من دقيق العيد يقول لا يقطع بذلك يعني على الظن الغالي - 00:31:40

قال الحافظ ابن حجر وفهم منه بعضهم انه لا يعمل بذلك الاقرار اصلا هل هذا كلام قاله ابن دقيق؟ قال لا يعمل بي؟ لا ما قال لا يعمل بي انما قال ليقطع بذلك. يعني يفيد الظن بالغالب. اقراره الثاني لا سيما اذا كان معه قرينة التوبة - 00:32:00

الدم والاستغفار. قال وليس ذلك مراده وانما نفى القطع بذلك. ولا يلزم من نفى القطع ها نفى الحكم وهذه قاعدة. قاعدة تستفيد منها في الفقه تستفيد منها في كثير من امورك الحياتية لا يلزم من - 00:32:20

نفى القطع نفى الحكم. لان الحكم يقع بالظن الغالب وهو هنا كذلك. ولولا ذلك لما ساق المقر بالقتل ولا رجم المعتبر بالزنا. او المرأة اذا جاء عند الحاكم قال انا زنيته ترجموني - 00:32:40

يحتمل ان يكون كذابا ولا ما يحتمل؟ احتمال. لكن هل لاجل الاحتمال لا نعتبر اقراره ولا نعتبره اقراره ولا نلتفت الى الاحتمال المصاحب لمجرد الظن. قال الاحتمال ان يكونا كاذبين - 00:33:00

فيما اعترف به لكن انتبهوا ان اعتراف الوظائف بالوظف لا بد ان يكون هناك معه قرينة التوبة والندم ونحو ذلك. هذا الامر الاول اذا كيف نعرف حديث الموضوع؟ باقرار الواضع. وايضا الثانية - 00:33:20

ومن القرائن التي يدرك بها الوضع ما يؤخذ من حال الراوي. ها ما يؤخذ من حال الراوي كما وقع للمأمون ابن احمد انه ذكر بحضرته الخلاف في كون الحسن. سمع من ابي - 00:33:40

هريرة اولى تعرفون الحسن؟ حسن ابن ابي الحسن البصري. ابو سعيد. اه مم تربى في بيت ام سلمة وكان من الزهاد العباد من التابعين. البسط. وهو امام الزهد هل الحسن البصري سمع من ابي هريرة او لم يسمع من ابي هريرة؟ فساق في الحال اسنادا الى

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:34:00

الحسنة من ابي هريرة شلون الرسول يقول سمع الحسن بن ابي هريرة؟ ها؟ يمكن هي ما لها علاقة في الدين. كيف الرسول يخبر عن شيء لم يقع بعد؟ يقول سمع الحسن من ابي هريرة. هذي قرينة حال تدل - 00:34:30

على انه وطف قال وكما وقع لغياث ابن ابراهيم حيث دخل على المهدي المهدي من فوجه يلعب بالحمام. وجد الخليفة ايش؟ يلعب بالحمام. فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر. هذا - 00:34:50

الحديث محفوظ تعرفونه لا سبق يعني ما في مسابقات ما يصير تسوون مسابقات ها يلا تدفعون المئة دينار لنا وتدفع لكم مئة دينار نتسابق على كرة القدم في رمضان. اولا هذا ما يجوز شرعا. ثانيا ما لقيت - 00:35:20

الا رمضان شيطان ابليس. فهذه المسابقات محرمة لا تجوز الا في ثلاثة اشياء جائزة في النبي صلى الله عليه وسلم الا في نصل. المقصود بالنصل اللي هو النشاء. او خف المقصود بالخف - 00:35:40

يعني الخف لا الخف مو الابل السباق الابل يجن يسمونه الان او حافر الخير سباق الخير. قال العلماء يستفاد من هذا الحديث انه لا يجوز انتبه. لا تجوز المسابقات الا فيما فيه منفعة راجعة الى الجهاد والقتال. اما ما فيه تعلم رماية - 00:36:00

ويدخل في ذلك مثلا المصارعة ويدخل في ذلك مثلا الامور الاخرى الجري مثلا ويدخل فيه الخف والحافر ونحو ذلك. يعني يدخل الان مثلا لو قال نسوي مسابقة بالطيران الحرب ما في بأس. لو قالوا نسوي مسابقة - 00:36:30

بالرمي بالبندق ما في بأس بالرمي بالصاروخ ما في بأس. قال فزاد في الحديث من اللي زاد؟ غياث ابن ابراهيم. عشان يرضي الخليفة المهدي زاد في الحديث او جناح. فعرف المهدي انه كذب لاجله - 00:36:50

امر بذبح الحمام. خلفاء عندهم ورع. عندهم تقى وصلاح. وحافظين. خليفة حافظ الحبيب ايضا مما يدل على ذلك ان نوح ابن ابي

مريم قيل له من اين لك هذه احاديث التي تسوقها في فضل سور القرآن كل سورة تحط لها فضل فضل من وين جبهته - [00:37:10](#)
اسمعته من احد؟ قال لا. قال فكيف تكذب على رسول الله؟ قال اكذب له ولا اكذب عليه شفتوا شلون شلون ابليس يلبس عليه؟ يقول
انا اكذب لرسول الله عشان الناس يقرؤون القرآن. انا ما كذبت على الرسول انا كذبت للرسول ليش الرسول - [00:37:40](#)
بحاجة للكذابين اعوذ بالله. هذا مثل بعض الدراويش يقوم يلقي كلمة بعد ما ينتهي من الكلمة تقول يا اخي ما يجوز انت قلت احاديث
قال الرسول قال ايه بس انا قلت خير ولا شر؟ اعوذ بالله انا ما قلت انت قلت خير انت كيف تقول؟ قال رسول الله ما قاله. قال انا ما
قلت شيء على الرسول انا قلت للرسول - [00:38:00](#)

ها انا اجذب الناس للدين تجلب الناس للدين للكذب هذا ما يجوز هذا محرم ومنها هذا الثالث ما يؤخذ من حال المرء كان يكون
مناقضا لنص القرآن او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او صريح العقل - [00:38:20](#)
اذا الامر الثالث كيف نعرف الحديث الموضوع بان يكون مخالفا للنص القطعي من القرآن او السنة المتواترة او السنة المتواترة او
الاجماع او اجماع القطع او صريح العقل او صريح العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك حيث لا يقبل شيء من ذلك التأويل. ثم بين رحمه
الله ان - [00:38:40](#)

الموضوع فقال ثم المروي تارة يخترعه الواضع يعني هو يحطه بطلعها من جيبه من كيس وتارة يأخذ كلام غيره كبعض السلف الصالح
او قدماء الحكماء يقول اه؟ خذوا العلم ولو من الصين. هذه حكمة معروفة. بس شلون نسبتها للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ها هكذا
- [00:39:10](#)

اذا يخترعه الواضع هذا واحد. او تارة يأخذ كلام غيره كبعض السلف الصالح. قول الحسن البصري خليه حديث فهمتوا كيف؟ او قدماء
الحكماء. مثل قول لقمان الحكيم ها ويجعله قول - [00:39:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او الاسرائيليات ويجعلها حديث للرسول صلى الله عليه وسلم. او يأخذ حديثا ضعيفا الاسناد ويركبا له
فيركب له اسنادا صحيحا ها ليروج. شفت شلون؟ حديث صحيح - [00:40:00](#)
الضعيف لكن يركب له اسناد صحيح عشان يروج على الناس اللي ما يعرفون. يعني مثلا حديث ضعيف تعرف انت ان الحديث ضعيف
رواه مثلا الديلمي في الفردوس. فيجي هو يقول لك رواه البخاري خلاص الناس الناس اذا سمعوا رواه البخاري ايش يسوون؟
يستسلموا - [00:40:20](#)

لكن لما يدققون ما يلقونه في البخاري. لذلك هو يضع له اسنادا من عنده فاذا دقت وجدت ان هذا هو الذي وضع. اذا الوضع ايش؟
قد يكون لمتن وقد يكون اسناد. انتبهوا لهذه الفائدة. الوضع قد يكون - [00:40:40](#)
اتنين وقد يكون لاسناد وقد يكون للثنين معا. هنا يأتي السؤال ما هو الدافع الذي يجعل الناس يضعون احاديث على رسول الله صلى
الله عليه وسلم. قال المصنف رحمه الله والحامل للواضع - [00:41:00](#)

على الوضع ها صالح وطمع شنو؟ وضع الحمل؟ وطمع الاحاديث. نعم. قال والحامل للواضع على الوضع اما عدم الدين كالزنادقة. بيون
يهدمون الدين اصلا. فيحطون احاديث من جيوبهم مثل ما يقول احدهم ها متقولا على رسول الله يقول قال رسول الله - [00:41:20](#)
الصوت الرعد صوت علي والبرق سيفه وهو في السحابة مكنون يلا تعرف انه وضعوا او غلبة الجهل كبعض المتعبدین جاهل مركب
عنده عبادة وكذا شاف ان ما في شي انا اقول قال رسول الله. فغلب عليه الجان فجعله يتقوى. او فرط العصبية كبعض المقلدين
- [00:41:50](#)

شلون فرط العصبية؟ يعني انسان قبلي. يبي يحط حديث في فضل القبائل. عشان الحضري ايش او انسان حضري يبي يحط على
البدو فيجيب حديث عشان يغيظ البدو مثلا طبعا هذا كان قديم ما كان هكذا - [00:42:20](#)
كان قديم بطريقة اخرى وهي الشافعي يحط حديث ضد الحنفي والحنفي يحط حديث ضد شافعي مثلا الحنفية وضعوا حديث
النعمان سراج امتي ها هذا مو حديث موضوع ومثل حديث وطمع بعض الاحناف على الشافعية قال يخرج رجل من امته من امتي
اسمه محمد - [00:42:40](#)

ابن ادريس اظروا على امتي من ابليس. اعوذ بالله. شفت العصبية كيف يسوي؟ يجعلون يحطون احاديث ضد بعضهم بعضا. او اتباع هوى بعض الرؤساء. مثلا رجل خارجي هواه مع رئيسه من الخوارج يحط احاديث. الرجل جالس في بلاد السلطان. عند الحاكم. شافه
- [00:43:10](#)

ان الحاكم يحب الغناء قام حط له حديث للغناء ما فيها شي. انتهتوا؟ هذا موجود ولا لا؟ في بعض الناس اليوم نفس المطاوعة ودكاترة ومفتين الزمان. ها الحكام. شنو حكم الموسيقى؟ ما في شي. شنو حكم - [00:43:40](#)
الغنى قال ما في شيء. هذا تقوى. او الاغراب لقصد الاشتهار. والله هذا كثير اليوم ترى يجيب لك اشياء غريبة ولا يجيب الغرايب راح يكذب. يجيب لك اشياء غريبة عشان يشتهر بين الناس. من اللي قال الكلام هذا - [00:44:00](#)
هذا خطير ترى من اللي قال الفائدة هذي؟ من اللي قال اللفظة هذي؟ راح يشتير. ولذلك يأتون باشياء غريبة ليشتهر طيب هنا نعلم علم اليقين ان الحديث الموضوع وظع الحديث محرم - [00:44:20](#)
مع مطلقا في اي باب من الابواب. قال المصنف رحمه الله الحافظ ابن حجر وكل ذلك حرام من يعتد به ها حرام باجماع من يعتد به. لماذا قيدها بقوله باجماع من يعتد - [00:44:40](#)

احسنت لان هناك من اهل الزيغ ومن المتعبدین الجهلة من سوغ البدع. قال وكل حرام باجماع من يعتد به. الا ان بعض الكرامية وبعض المتصوفة. طبعا نسبة هذا القول الكرامية في - [00:45:00](#)
فيها شيء هذا لم يثبت نسبته الى الكرامية محمد ابن كرام السجستاني كان رجل عالم من تلامذة محمد ابن اسحاق ابو بكر ابن خزيمة نسب اليه بعض الاشياء الشنيعة منها القول بالتشبيه ومنها هذا القول لكن اكثر ما نسب اليهم نسب - [00:45:20](#)
خصومهم الاشعرية. فلا عبرة بما ينسبه الخصم للخصم. وانما الحق فيما ينسبه اهل الانصاف قال ان بعض الكرامية وبعض المتصوفة نقل عنهم اباحة الوضع في الترغيب والترهيب وهو خطأ من - [00:45:40](#)
نشأ عن جهل لان الترغيب والترهيب من جملة الاحكام الشرعية. اخواني الترغيب والترغيب هو حكم انك انت تخبر عن شيء. فلا يجوز ان تخبر ترغيبا او ترهيبا الا بشيء ثبت - [00:46:00](#)

بعض الناس يتساهل حتى يروي فيه حديث الضعيف صح ولا لا؟ الصواب انه لا يقبل حتى الحديث الضعيف الا في حالة واحدة. ان تكون له شواهد من كتاب الله عز وجل او احاديث اخرى لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او - [00:46:20](#)
الصحابة فحينئذ يكون معضودا. نعم. عندك سؤال؟ زين قال رحمه الله تعالى مبينا حكم تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم واتفقوا على ان تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر. وبالغ ابو محمد الجويني فكفر من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:40](#)

وش رايكم انتم؟ كبيرة ولا كفر اختلفتم كما اختلفوا. ها؟ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. انظر تكذيب بالقرآن كيف تكذيب للقرآن ما كتب الله على كل حال فيه تفصيل ما هو التفصيل؟ اذا كان الرجل كذب على - [00:47:10](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ونيته هدم الدين فهذا كفر. هذا كفر. واذا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ونيته ونيته انتبه. لا هدم الدين وانما لجهله وفرط تعبه غلب عليه الجهالة اراد بزعمه الكاسد ان يصلح حال الناس - [00:47:50](#)
كذب فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. انا اسألکم سؤال. الحين لو ان انسان شاف الناس منهمكين في السوق منهمكين في السوق. فكذب عليهم ليدخلوا المسجد. الان هو كذب ولا لا؟ لكن هل كفر - [00:48:20](#)

لا فذلك اذا تعمد الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل اصلاح الناس بزعمه فهذه كبيرة من كبائر الذنوب وليس كفرا. جميل. نعم يعني كذب لكي يحلل كذب لكي يحرم - [00:48:40](#)
فلا شك انه كفر ايضا نعم لانه يدخل في مسألة تغيير الدين ومسألة الزندق. قال رحمه الله مبينا حكم رواية الموضوع واتفقوا على تحريم رواية الموضوع الا مقرونا ببيانه قوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين -

[00:49:00](#)

هذا الحديث الذي رواه مسلم وغيره من اشد الاحاديث التي تحذر المسلم من التقول عن النبي الكريم الله عليه وسلم وروي الحديث بالروايتين فهو احد الكاذبين وفي رواية فهو احد الكاذبين - [00:49:30](#)

فهو احد الكاذبين يعني الاول الذي وضعه والثاني الذي نقله. ولذلك ينبغي على المسلم ان يحذر فلا يقول قال رسول الله الا اذا تيقن انه فعلا قاله النبي صلى الله عليه وسلم. كما - [00:49:50](#)

اذا ناخذ المتروك قال رحمه الله تعالى والقسم الثاني من اقسام المردود وهو ما يكون بسبب تهمة الراوي بالكذب هو المتروك. هو المتروك. طبعا المتروك ايها الاخوة لا يطلق الا على حديث من اتهم بالكذب. فيقال فلان حديثه متروك. قد يكون الحديث نفسه صحيح - [00:50:10](#)

لكن هو حديثه متروك. فالمتروك وصف لرواية الكاذبين. وصف لرواية الكاذبين ولذلك في فرق بين لما نقول هذا حديث موقوف وهذا حديث متروك. مقصود بالمتروك اي انه جاء من طريق من هو متهم اما من عدالته او من جهة فحش غلظه. فهذا - [00:50:40](#)

يسمى حديثه متروكا فلان حديثه متروك. بغض النظر اللي رواه الان هو موضوع ضعيف صحيح حسن ثم قال رحمه الله والثالث اذا الحديث المتروك من اقسام حديث ايش؟ ها المردودة - [00:51:10](#)

والثالث المنكر على رأي من لا يشترط في المنكر قيد المخالفة. وتعرفون ان صاحب البيقونية قال والمنكر والمنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفرد المنكر على رأي من لا يشترط في المنكر قيد المخالفة يكون ايضا من قسم المردود وهو - [00:51:30](#)

مختار وهو المختار. اذا قد يتركون الحديث لكونه مما تحقق من نكرته او بطلانه لم يكن راويه قد بلغ مبلغ الكذب. او بلغ مبلغ الفحش في الغلط. فاذا كلمة المتروك وكلمة - [00:52:00](#)

اه المنكر وكلمة هذه اوصاف تطلق على رواية بعض الناس. وهذا حديث منكر بمعنى مخالف لمخالف لمن هو اوثق منه او المنكر هنا بمعنى انه يكون ممن رواه فاحش الغلط. قال وكذا الرابع والخامس يعني الطباق الرابع والخامس - [00:52:20](#)

اليوم من؟ في قسم العدالة؟ جهالة العين والمبتدع. وكذا والخامس فمن فحش غلط وكثرت غفلته او ظهر فسقه فحديثه منكر ايضا. اذا انتبهوا الوطاء حديث مردود. وفاحش الغلط حديثه متروك. والثالث اللي هو - [00:52:50](#)

ها في الطبقات صاحب الغفلة حديث منكر والرابع والخامس حديث ايضا منكر المجهول وصاحب البدع. نعم. ثم قال رحمه الله الحديث كالمعلل قال ثم الوهم وهو القسم السادس وانما افصح به لطول الفصل - [00:53:20](#)

الوهم ايضا الطبقة السادسة وهو من اسباب ليس من اسباب الطعن وان من اسباب الطعن للضبط. قال لاطلع عليه اي الوهم بالقرائن الدالة على وهم راويه من وصل مرسل او منقطع - [00:53:50](#)

او ادخال حديث في حديث او نحو ذلك من الاشياء القاذرة وتحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق فهذا هو المعلم. اذا ما هو الوهم؟ انتبه. الوهم انما يكون انسان رأى حديث - [00:54:10](#)

فاوصله. حديث مرسل رفعه. رفعه وذكر الواسطة مثلا وهو ليس كذلك فهذا من قسم الوهم وهو القسم السادس. اما المعلل فهو قال وهو من اغمض انواع علوم الحديث وادقها المعلل حديث المعلل راجع الى قضية العلة - [00:54:30](#)

وهي من ادق علوم الحديث حتى ان اصحابه ائمة العلل يعدون على رؤوس الاصابع ائمة العلل عروس لا صعب كي يحلم بن سعيد القطان البصري عبدالرحمن بن مهدي علي بن المديني - [00:55:00](#)

امام البخاري امام الترمذي وامثاله. قال وهو من اغمض انواع علوم الحديث وادقها. ولا يقوم به الا من رزقه الله تعالى فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون. قال - [00:55:20](#)

لهذا لم يتكلم فيه الا القليل من اهل هذا الشأن كعلي ابن المدينة وهو امام هذا الفن. ابو عبد الله شيخ الامام بخاري الذي يقول عن البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المدين. وعلي ابن - [00:55:40](#)

يقول ما رأيت عينا مثل البخاري. قال واحمد بن حنبل والبخاري ابو عبد الله. امير المؤمنين في الحديث محمد ابن اسماعيل ويعقوب ابن شيبه اخو ابو بكر ها؟ يعقوب ابن شيبه وابي حاتم ابو حاتم الرازي - [00:56:00](#)

وابو زرعة الرازي والدارقطني الامام المعروف سليمان قال وقد تقصر عبارة المعلم عن اقامة الحجة على الدعوات كالصير فيه في نقد الدينار والدرهم. كلام عجيب تجي عند بعض المحدثين يقولون هذا حديث فيه علة. وربما لا يستطيعون ان يبينوا لك ما هي الا - 00:56:20

يقول مثل الصيرفي يقول لك هذا دينار مغشوش بس ما يعرف شلون يبين لك انه مغشوش. لكن لان الصيم في كثير المساس للدينار والدرهم اصبح عنده ملكة في معرفة الدينار - 00:56:50

من غيره. كذلك ائمة هذا الفن ائمة الحديث لكثرة مساهمهم. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعامل مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم اصبح عندهم ملكة يعرفون ان هذا الحديث فيه علة وان لم يستطيعوا ان يقيموا الحجة - 00:57:10
على دعواهم لعلنا نقف على هذا ان شاء الله يبقى لنا اسبوعين او ثلاثة ودنا نخلص اذا قدرنا قبل رمضان - 00:57:30